

حلقات نور على الدرب (730) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - [00:00:00](#)

على الله وصحبه اجمعين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب يسرنا ان نعرض ما لدينا فيها من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:18](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. واولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السائل الله علي عطية الزهراني يقول في بلادنا يقوم رجل في مقام عمدة الحي ونضر إلى - [00:00:38](#)

وختمه لقضاء حوائجنا اذا اتيناه اكثر من مرة للتتوقيع على معاملاتنا فانه لا يسهل امورنا حتى نعطيه بعض النقود. اذا لم يعطه بعض الناس فانه يرفض ان يوقع له. سواء كان توقيعا او غيره - [00:00:58](#)

آآ فنخشى ان تكون هذه النقود نوعا من الرشوة افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب - [00:01:18](#)

هذا الشخص اما ان يكون معينا من جهة الدولة واما ان يكون من جهة نفسه اذا كان معينا من جهة دولة فالدولة تدفع له مرتبها يتقاده في مقابل ما يقوم به من هذه الاعمال - [00:01:41](#)

وعلى هذا الاساس فلا يجوز ان يدفع له شيء من المواطنين وإذا دفع اليه شيء فيكون هذا من باب الرشوة ولا شك ان الرشوة محظوظة لما يتربت عليها من الآثار السيئة. لا بالنسبة للفرد ولا بالنسبة - [00:02:13](#)

للمجتمع وإذا كان هذا الشخص غير موظف من جهة الدولة يجوز ان يدفع له في مقابل ما يقوم به من عمل ولكن فيه تنبية هنا وهو ان بعض الناس الذين يكونون من هذا النوع يكون - [00:02:42](#)

عندهم تعسف وخروج عن الطريق السوي. ومعنى ذلك في هذا المقام هو انه يتطلب اكثرا مما يستحق لأن الناس لا يجدون احدا يؤدي نفس العمل الذي يؤديه هذا الشخص من - [00:03:11](#)

من اجل تحقيق مصالحهم فلا يجوز له ان يأخذ شيئا زائدا عن ما يقتضيه العرف وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا.

وهذه رسالة وردت الى البرنامج من احمد عبد - [00:03:34](#)

مسلم الهندي يقول في رسالته رجل غادر وطنه ولم ندرى الى اين ذهب وعندما سافر من القرية كان له واب واحد من واح شقيق واحد من ابيه فقط. كان له اب واحد شقيق واحد من ابيه فقط - [00:03:57](#)

والآن قد مضى له اكثرا من ستين سنة وقد توفي ابوه واخوه الشقيق وآخرهم موتا اخوه الذي من ابيه. افتونا من هو احق بمال الغائب الذي لا ندرى هل مات قبل ابيه او بعده - [00:04:17](#)

اه الجواب هذه المسألة من المسائل التي يرجع فيها الى المحاكم من اجل ان يقوم القاضي بما يقتضيه الوجه الشرعي من جهة تطبيق حكم المفقود عليه او عدم تطبيقه ومن ثم تترتب الاحكام فيما بعد - [00:04:37](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى لا بد من ترتيب وفيات الذين توفوا وحصر ورثة كل واحد منهم فاذا ظم الى فاذا ظم هذا الى ما يصدر

من القاضي بعد ذلك - 00:05:05

بالامكان توجيه السؤال الى القاضي الذي يصدر الحكم وتثبت عنده آآ ويثبت عنده حصر الوراثة او ان السائل يرفع ذلك الى جهة الافتاء. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه في رسالة من المرسلة حا ميم سين من القصيم بريدة. تقول في رسالتها اه ما حكم الذهب المعد للب - 00:05:28

يسهل عليه زكاة ام لا؟ فقد سمعت بان الذهب المعد للبس ليس عليه زكاة لانه اعد للبس لا للتجارة ولو انه لا يلبس آآ الا مرة في السنة مثلا او اقل من ذلك. وهل اذا كان فيه الزكاة - 00:05:58

هل هل تؤخذ من نفسه اي من عين الذهب؟ وذلك ببيع جزء منه واخذ مقدار الزكاة؟ ام من اخراجها من مال زائد عليه؟ وعلى من تجد هل على الزوج ام على الزوج افيدونا افادكم الله؟ آآ الجواب - 00:06:17

اولا ان الذهب سواء اعد للتجارة او اعد للاستعمال فانها تجب فيه الزكاة وذلك لعموم الادلة التي جاءت دالة على ايجاب الزكاة الذهبي وفي الفضة ثانيا من جهتي - 00:06:34

الزكاة التي تجب في الذهب اذا بلغ نصابا ونصاب هو احد احد وزن احد عشر جنيها وثلاثة اشباع. الجنبي بالجنيه السعودي فاذا بلغ الذهب نصابا بنفسه او بضمه الى ما عند المرأة - 00:07:17

اما تجب فيه الزكاة من النقادين فحينئذ تجب فيه الزكاة ثالثا الزكاة لا تجب على الزوج وانما تجب على الزوجة لانها هي المالكة للذهب لكن لو اراد الزوج ان يتبرأ عنها - 00:07:51

باخرج الزكاة جاز ذلك ولكن لابد من ان يخبرها بأنه سيخرج الزكاة عنها لان الزكاة عبادة من العبادات هي عبادة مالية والعبادة المالية اه تدخلها النيابة ولكن لابد ان النائب يخبر المندوب عنه - 00:08:19

من جهة انه سيؤدي عنه هذه العبادة رابعا من جهة الزكاة التي تخرج هي ان اخرجت من ما عند من وجبت عليه الزكاة من النقود الاخرى فهذا جائز يعني ليس فيه شيء ليس من الشرط ان تخرج الزكاة من عين الذهب - 00:08:52

الذي وجبت فيه الزكاة المهم هو اخراج الزكاة. خامسا مقدار الزكاة التي تجب هي ربع العشر يعني اثنين ونص في المئة ربع العشر وهو اثنان ونصف في المئة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. وهذه رسالة وردت للبرنامج من عبد الله دخيل الله العامري من - 00:09:26

بلاد العوامر يقول آآ ما حكم شارب الدخان حيث سمعت من بعض الوعاظ وعيدها شديدا له بعد افیدونا افادكم الله. اه الجواب شرب الدخان لا يجوز وكذلك زراعته وعن الاتجار به وذلك - 00:09:56

اما يترب عليه على شريه من المفاسد من الاضرار سواء كانت اضرارا فكرية او عقلية او نفسية او صحية او مالية وقد جاء في القرآن ما يدل على تحريم الخبائث. في قوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:10:23

ولو سأله الشخص عاقلا من العقلاء وقال له هل هذا من الخبائث او من الطيبات؟ فقال انه من الخبائث. وقد اكدت البحوث العلمية التي نشرت في الصحف وكذلك الكتب المؤلفة انه يستعمل على اضرارا عظيمة - 00:10:46

وليس فيه في الحقيقة مصلحة. وما كان كذلك فانه لا يجوز للانسان ان يشربه. ولا يجوز ان اه يزرعه او ان يتجر به او ان يكون سمسارا لبيعه وشرائه والله جل وعلا - 00:11:11

قال في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثنهما اكبر من نفعهما. وجاء تحريم تحريمها جازما. وذلك لأن اضراره اكثر من منافعه وكذلك اه الدخان يكون محرا بالنظر الى ان - 00:11:35

مضاره اكثر من منافعه ان قيل ان فيه منافع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. سؤاله ثانٍ في رسالته يقول هناك بعض من الشباب يؤخرن صلاة المغرب اه بسبب مشاهدة المباريات الرياضية اه - 00:12:00

في التلفاز او في غيره. واحيانا يؤخرن صلاة العشاء بسبب اه السهر في المتنزهات والاماكن العامة. فما حكم صلاتهم في وقت متاخر اه الجواب اه الأعمال التي تتعارض مع اداء الصلاة جماعة - 00:12:20

او مع اداء الصلاة في وقتها اذا لم يتمكن الشخص من اداءها جماعة هذه الاعمال التي تزاحم الصلاة كاللعب بالكرة هذه لا يجوز لعبها ولا يجوز للانسان ان يشاهدها. سواء اكان من المشاهدين الحاضرين في الملاعب او كان من المشاهدين الذين - [00:12:43](#)
هنا في التلفزيون ولا فرق في ذلك بين ما اذا اخر صلاة المغرب او صلاة العشاء او اي صلاة من الصلوات فعلى العبد ان يتقي الله في نفسه وان يؤدي صلاة - [00:13:08](#)

جماعة اذا لم يتمكن لعذر يعذر الله فيه فانه يؤديها في وقتها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من السائل حسن علي الحسن من الفاشر المستشفى البيطري. الاخ حسن يقول في رسالته يسأل عن التيمم - [00:13:31](#)
يقول يحدث احيانا ان يحترم الشخص ليلا ولا يستطيع ان يغتسل آلا لشدة البرد آلا او لاي عذر فيضطر الى التيمم. سؤالي هل يجب عليه ان يغتسل اذا اراد صلاة الظهر بعد ذلك؟ ام يمكنه ان يصلی الظهر بدون - [00:13:59](#)
آلا حاجة للغسل. اه هذا سؤاله ويوافقه في هذا سؤال اخر اه مستمع اخر هو مصطفى سيد احمد علي حول التيمم ايضا يقول ما هي نواقض التيمم؟ وهل يمكن للشخص ان يصلی فرظين بتيمم واحد - [00:14:15](#)
اه الجواب عن السؤال الاول هو ان الشخص اذا عرض له ما يوجب الاغتسال الاحتمال وكان اغتساله ينشأ عنه اه ظرر عظيم عليه يعني يحصل فيه مشقة خارجة عن المعتاد - [00:14:32](#)

فانه يرخص له في ان يتيمم لتلك الصلاة وعلى هذا الاساس اذا زل هذا المانع فانه يغتسل ويصلی باغتساله الصلوات المقبلة واما الصلاة التي صلاتها بالتيمم فانه لا يعيدها وقد ذكر في سؤاله اعذارا اخرى - [00:15:09](#)
وكلمة اعذار اخرى هذه دائرتها واسعة ولا يمكن الاجابة عليها الا على اساس التعميد الذي سبق وهو انه اذا كان الاغتسال يضره يعني يحصل عليه ظرر او انه لم يوجد الماء اصلا. فحينئذ او وجده بثمن باهظ. فحينئذ اه بامكانه - [00:15:41](#)
ان يتيمم. فاذا زال العذر يغتسل. هذا بالنسبة للجواب عن السؤال الاول. اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني فمن وجهين. اما اما الوجه الاول فمن ناحية نواقض التيمم. التيمم ينتقض بنواقض الوضوء. اذا حصل ناقض من نواقض الوضوء فانه ينتقض التيمم.
واما بالنسبة - [00:16:09](#)

الصلاه فانه اذا تيمم يعني هذا هو الوجه الثاني بما انه اذا تيمم فانه يصلی صلاتين او ثلاثة حتى يحصل ما ينقض تيممه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. الاخ حسن ايضا في هذه الرسالة الطويلة. سؤال ثان يقول - [00:16:39](#)
فيه اه ما حكم الصلاة خلف المبتدع والفاشق ومن لا احب وهل اه تجب علي الصلاة اه على خلف من لا اعرف او لابد ان اعرفه قبل ان اصلی واعرف عقيدته هل هو متبع للسنة ام لا - [00:16:59](#)

علمبا باني متوقف عن الصلاة خلف اي شخص الا من اثق فيه. افیدونا افادکم الله. اه الجواب اولا بالنسبة للصلاه خلف المبتدع.
المبتدع قد يكون ابتداعه شركا وقد يكون معصية من المعاصي - [00:17:15](#)
فاذما كان ابتدائه شركا فلا تجوز فلا يصح ان يكون اماما ولا ولا يجوز ان يصلی الشخص خلفه اذا كان عالما بذلك
وعلى الشخص ان يسعى الى تغييره والى ازالته عن مكانه هذا وابداه بمن هو خير منه وذلك عند - [00:17:35](#)
الجهات المسؤولة واما واما بالنسبة لامامة الفاسق الانسان الذي يحلق لحيته او يشرب الدخان هذا اذا امكن الشخص ان يصلی خلف غيره فانه يصلی خلف غيره. من يكون خاليها عن - [00:18:00](#)

فسق واذا لم يتمكن من الصلاة خلف غيره او كان اعتزاذه يترب عليه ظرر عظيم فانه يصلی خلفه وتكون صلاته صحيحة ويكون الامام اثما في ارتكابه المعصية مع انه ينبغي ان ينصحه وان يسعى الى اشخاص اخرين ينصحونه. وكذلك - [00:18:20](#)
عند الجهات المسؤولة بطرقه الخاصة في ازالة هذا الشخص اذا اصر على عدم قبول آلا النصيحة واما من جهة انه يقول آلا يصلی خلف من لا يحب كونه لا يحب شخصا هذا يختلف باختلاف آلا اسباب عدم المحبة - [00:18:50](#)
اه قد لا يحبه لغراض شخصية او لغراض دنيوية او لغراض دينية. فاذا كان لغراض دنيوية او لغراض شخصية فحينئذ لا ينبغي ان يعتزل امامته بناء على اما اذا كان لا يحبه من اجل وجود نقص في دينه فهذا النقص يختلف حكمه - [00:19:22](#)

باعتراض حقيقته فإذا كان هذا النقص موجباً لنفاذ نفقة أكبر أو كفره كثراً أكبر أو شرك أكبر فحينئذ لا يصح له أن يصل إلى خلفه وقد سقط الاحابة عليه في أوا - 00:19:52

سبقت الاجابة عليه في اول - 00:19:52

الكلام واما اذا كان عاصيا فقد سبقت الاجابة عليه آآ في يعني قبل قليل. واما قوله انه لا يريد ان يصلني الا خلف من يعرف بهذا بالنسبة لامام المسجد الراتب الذي يريد ان يصلني خلفه هذا الاصل في المسلمين - 00:12:00

آآ انهم عدول يعني لا ينبغي للشخص ان يشكك في المسلمين. الا اذا ظهر شيء يدل مثلا على فسقهم او ما الى ذلك اما شخص يأتي الى مسجد من مساجد المسلمين: وبصل، منفرد ويقول، انا لا اصل، خلف امام هذا المسجد لانه - 40:20:00

لا اعرفه فهذا يعني لا ينبغي للانسان لانه لو فعل ذلك لما تيسر ان تؤدي الصلاة جماعة. لكن اذا كان يعرف من حال الامام انه لا لا تصح
لا يصح لا تصح الصلاة خلفه فحب: - 00:21:06

النهاية - في هذا 00:21:27 اذا عليه ان يبحث عن امام اه لا يعلم عنه اه سوءا لا يعلم عنه سوءا. اما كونه لا يصلح الا خلف شخص يريد ان يدقق عنه من جميع

لا ينبغي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وهذه رسالة وردت لنا من مجموعة من الاخوة العراقيين جواد عبد الكاظم الجنابي وحمزة ناصر حسين واحمد محمد حسين من العراق اه الاخوة الثلاثة في هذه الرسالة لهم عدة اسئلة. فالاخ جواد عبد الكاظم يقول اه عندنا في العراق عندما نذهب الى امام يوجد - 00:21:45

في الحضرة رجل نسميه آخادم الحضره يعطي الناس الزائرین شيئاً من قماش اخضر وهم يعطونه بعض ويبقى هذا حزاً اه يعلق اه على مال او حلال كسيارة او في حب الانسان للحرز فقط. هل هذا القماش من - 00:22:10

وهل كان يعمل به ايام الرسول صلى الله عليه وسلم اه الجواب بعض الناس يقل دخله المالي ويؤسس فكرة استجلبوا بها السذج من الناس من احنا ان يأخذ منهم بعث نقهادا - 00:22:30

هذا من جهة اخرى يعطىهم في مقابل ما يأخذه من النقود اشياء يحثهم على التعامل بها ويصرفهم بذلك عن التعامل بالله جل
هعلا فهذا الشخص قد اساء له: حمتب - 00:23:05

اما الجهة الاولى وهو انه اكل المال بالباطل واما الجهة الثانية وهو انهم جاء فهو انه جعل هؤلاء يشركون مع الله غيره وهم يتعلّقون
فـ هذه الاشياء التي يعطى لهم اباها - 00:23:43

يضعونها في بيوتهم او في حواناتهم او على دوابهم من اجل ان تمنع عنهم وقوع الالافات والذى يمنع وقوع الالافات هو الله جل وعلا
هذا قد اشارء فى ١٢-١٣-٢٠١٥

في نفسه وقد وضع لهم طريقة يشركون مع الله جل وعلا في ربوبيته فهو جل وعلا هو المتصرف في خلقه كما قال تعالى قل اللهم ما أملك المال، تؤت المال من تشاء وتمنع المال من تشاء وتتعزز من تشاء، وتذل من تشاء، إله الخ - 41:24:00

وكما قال تعالى الا له الخلق والامر فهو جل وعلا هو الذي يمنع الاضرار عن من يريد الا تقع عليه فالمعنى انه لا يجوز الذهاب الى
هؤلاء ملائكة حمزة بن رعمة عليهما السلام من النقدم - 10:10:00

ولا يجوز ان يؤخذ منهم شيء من اجل ان يعلق على الدواب او على السيارات او يوضع في البيوت او يوضع في الحوانين من اجل
منه الظاهر عنهم مثلاً التميمة - بارك الله - 00:25:40

فيكم. يسأل أيضًا ويقول للاخ جواد اه سمعت في احد الايام وفي برنامجهكم اه من يسأل ان هناك درويش اه تابع لاحدى الطرائق
الافتاء لم القافية مدحه بنونغ ١ في المجلد - 00:26:03

وقال أحد العلماء إن هذه بدع ولم يبين هل هذا سحر؟ ومن الذي يقف لهم عندما يضرب الواحد منهم نفسه بالسيف أو المسدس
00:26:22

منهم من يستخدمها من باب التدجيل واستخدام اساليب التخييل على الناس مع ان الواقع يخالف الامور الخيالية هذا وجه الابتداع فيها بمعنى انها امور خيالية وليس بامور حقيقة على الشخص - [00:27:03](#)

يذهب الى هؤلاء الاشخاص الذين يتعاطونها وكذلك لا يجوز له ان يدفع من اجل اه الجلوس للنظر اليها ولا يجوز له ان يحسنها عند الناس الاخرين. ولا يجوز له ان يحسنها عند الناس الاخرين. ولا - [00:27:36](#)

يجوز له ايضا ان يترك مثلا اولاده يذهبون اليها وعليه ان يبذل النصح بقدر استطاعته من ناحية البيان للناس بان هذا منكر. فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الى اخر الحديث وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هم قد يتراوى لهم يا فضيلة الشيخ ان هذه ميزة لمن يضرب نفسه - [00:28:28](#)

ولا يحدث له شيء ان هذه ميزة كرامة له بهذا. آآ هذا الموضوع اذا نظر اليه من جهة حقيقته فإنه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما يقع على ايدي الرسل. وهذا يعني من خوارق العادات. وهذا ما يسمى بالمعجزات - [00:28:46](#)

والثاني ما يقع على يد اولياء الله جل وعلا. وهم المتبعون لاوامر لనواهيه. وهذا يكون من باب الكرامات.اما ما يقع على ايدي اعدائه وهم الذين لا يطبقون اوامرهم ويرتكبون ما نهاهم عنه - [00:29:15](#)

هذا ما يسمى بالاحوال الشيطانية يعني انهم يستخدمون الشياطين من اجل ان يؤدوا الاغراض التي يريدون تحقيقها. فيهذا يتبيّن ان ما يقع على ايدي الرسل من المعجزات وما يقع على ايدي - [00:29:45](#)

رياء الله من الكرامات وما يقع على ايدي اولياء الشيطان فان هذا ليس كرامة وانما هو واحوال شيطانية آآ تستخد ففيها الشياطين. تكون من الكهانة ومن السحر الى غير ذلك - [00:30:05](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. اه بقية اسئلة الاخوة من العراق حمزة ناصر واحمد محمد سوف نعرضها ان شاء الله في في حلقة قادمة بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة ونشكر فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم - [00:30:25](#)

الكرام والى ان نلتقي بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:45](#)